معوّقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط

د. سهام عمر عبدالله الرحيل
مديرة التربية والتعليم السلط

تاريخ القبول: 2022/11/25

تاريخ الاستلام: 2022/09/04

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تقصي معوّقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط، وتكونت عينة الدراسة من (57) معلمة ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في قسبة السلط في العام الدراسي 2022/2021، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وموزعة على ثلاثة إبعاد هي: معوّقات شخصية، ومعوّقات فنية، ومعوّقات إدارية. وأشارت النتائج أن المعوّقات الإدارية هي التي تؤثر على تطبيق المعلمات لاستراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة بالمرتبة الأولى. ثم المعوّقات الفنية بالمرتبة الثانية، والمعوّقات الشخصية بالمرتبة الثالثة والأخيرة من وجهة نظر المعلمات بالسلط. وأشارت أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة (5 - 10 سنوات) على المعوّقات الفنية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة لصالح الصف الثاني على المعوّقات الإدارية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واهتمت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وتنفيذ دروس تطبيقية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس اللغة العربية، والمشاركة الفاعلة للإدارات المدرسية لدعم المعلمات فنيا وتخفيف الأعباء الإدارية عنهن.

الكلمات الدالة: معوّقات، استراتيجية مثلث الاستماع، مهارات القراءة

The obstacles of using the listening triangle strategy in teaching reading skills from the perspective of the first three grade teachers in Qasbah of Salt

Dr. Seham Omar Abdullah Al-Rahiel

The abstract

This study aimed at investigating the obstacles of using the listening triangle strategy in teaching reading skills from the perspective of the teachers of the first three grades in Al Salt in view of some variables. The sample of the study is composed of (57) teachers who teach the first three grades, which were selected randomly in the public schools in Al-Salt in 2021/2022 .

To achieve the purpose of this stud, the researcher developed a questionnaire. To establish its reliability and validity, the researcher consulted a jury of research experts. The questionnaire focuses on measuring four areas: personal obstacles, technical obstacles, and administrative obstacles. The results of the study showed that the administrative obstacles came in the first order with other obstacles. This affects teachers' application of the listening triangle strategy in teaching reading skills, then the technical obstacles came second and the personal obstacles came last with the least average meaning. Moreover, the results of the study revealed that there were statistically significant differences in the technical obstacles of the experience variable (5-10 years), the class variable that was taught by the teacher in favour of the second grade in the administrative obstacles, and there are no statistically significant differences due to the academic qualification variable. Based on the results above, the researcher recommends that MOE should incorporate training courses for the first three grades' teachers on applying the listening triangle strategy in teaching the Arabic language

In addition, MOE should encourage activating the participation of the school administrations to support the teachers who teach the first three grades at technical and strategic levels .

Keywords: obstacles, listening triangle strategy, reading skills

المقدمة

يعد الاهتمام بالتعليم أولوية لبناء الحضارات الإنسانية في الدول المتقدمة، ومن هنا جاء التركيز على تعليم الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القراءة لأنها المفتاح الأساسي في بناء وصقل شخصية الطالب واعداده للحياة ونموه في كافة المجالات العقلية والانفعالية والثقافية والعلمية في عصر تميز بالانفجار المعرفي الهائل فتزويد ثقافته ومعرفته وتوسيع افاقه (حراشنة، 2007).

كما أن هناك العديد من المعوقات في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة، ومن ذلك عدم الالمام بهذه الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والاعتماد على التلقين، وعدم رغبة الطلبة في الدراسة عبر طرق التدريس الحديثة التي تتطلب جهداً أكبر منهم (جمعة، 2017).

فالطلبة يتعلموا مهارات القراءة من خلال تعلم الدلالات اللفظية والتراكيب اللغوية والنحوية وال fonولوجية، واي خلل في تعلم هذه المهارات يؤثر على تعلم الطالب مهارات القراءة، وبالتالي يؤثر على تحصيله (Jack, & Reid & Lynn & Marcla.2007).

ونظراً لأهمية تعليم الطلبة مهارات القراءة لا بد من اختيار طرق تدريس تركز على استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة (التعلم النشط) وتم اختيار استراتيجية مثلث الاستماع منها، لما لها من أثر كبير في تنمية مهارة القراءة والطلاقة اللفظية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى.

وعرف (مصطفى، 2021) استراتيجية الاستماع بانها الاستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع وتنفذ بمجموعات ثلاثية، وتساعد في تنمية مهارات القراءة والطلاقة اللفظية لدى المتعلم.

وتركز هذه الاستراتيجية على التعلم النشط للطالب، وتجعله محور العملية التعليمية، وتنمي مهارات التعلم الذاتي لديه، وتشجعه على الحوار والمناقشة واستيعاب النص المسموع بطريقة ممتعة ومشوقة. (امبو سعيدي والحوسينة، 2016).

واشار العديد من الباحثين والتربويين الى أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة والمطورة والتفاعلية في التعليم لرفع مستوى المتعلمين وجعل التعليم اسهل وأكثر متعة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية مثلث الاستماع والتي تم استخدامها ضمن مناهج تدريس اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ عام 2018/2019.

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط، ولتضيف معرفة جديدة في مجال تدريس مهارات القراءة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في الاردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نبعت مشكلة الدراسة من واقع مشاهدات الباحثة الميدانية يسعى البحث الحالي لتعرف على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط.

أسئلة الدراسة

تنفرع عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط؟

2. هل يوجد فروق ذات مستوى دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قصبة السلط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والصف الذي تدرسه المعلمة؟

اهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى:

1. التعرف الى المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قصبة السلط.
2. التعرف على الفروق بين استجابات المعلمات في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قصبة السلط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والصف الذي تدرسه المعلمة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة: تظهر من خلال الاهتمام بـ:

- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بشكل عام، واستراتيجية مثلث الاستماع بشكل خاص في تنمية مهارات القراءة والوقوف على هذه المعوقات والتحديات للتغلب عليها والتقليل من اثارها على العملية التعليمية ما أمكن في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى.
- تعرف المعلمون في الصفوف الثلاثة الأولى على المعوقات والصعوبات التي تواجه نجاح تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة في الغرفة الصفية.
- توفير إطار نظري للمشرف التربوي عن معوقات تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة في الغرفة الصفية، وتساعد في تصميم مجتمعات تعلم وورشات عمل ودروس تطبيقية عن كيفية تخطيط وتطبيق الاستراتيجية.

ثانياً: من الناحية العملية:

تبرز الأهمية من الناحية العملية من إمكانية:

- تشجيع مدرء المدارس للمعلمات لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة في الغرفة الصفية وتخطي المعوقات الإدارية.
- إمكانية جعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الأساسية الحكومية في قصبة السلط.

الحدود المكانية: المدارس الأساسية الحكومية في قصبة السلط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2021/2022.

وتمثلت محددات الدراسة بما يلي:

1. مدى توفر دلالات الصدق والثبات في أداة الدراسة وهي من اعداد الباحثة، وبالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة.

2. منهجية البحث المستخدمة في الإجابة على أسئلة الدراسة

3. تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المشابهة.

مصطلحات الدراسة

المعوقات:

لغة: من يُعَوِّق عملاً أو تقدّم شيء (ابن منظور، 1971، مادة عوق).

اصطلاحاً: مجموعة الصعوبات التي تعترض تدريس المواد الدراسية المختلفة من قبل المعلمين (الطلافيح، 2020، ص12).

استراتيجية مثلث الاستماع: هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على تنمية مهارات القراءة والاستماع والمحادثة وتنمي مهارة طرح الأسئلة لدى الطلبة بفاعلية.

مهارات القراءة:

قدرات ترتبط بقدرة الشخص على قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتفسيرها، ومهارات القراءة مهمة جداً لاستيعاب النصوص المكتوبة والرد عليها، مثل رسائل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة ومهمة للتواصل الكتابي الفعال، وأي خلل في قدرات القراءة قد يؤثر مباشرة على التواصل أو سوء فهم أي موضوع (سيد أحمد، 2010، ص16).

عملية عقلية وانفعالية ودافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ من خلال عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة للفرد بهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات. (البجة، 2003).

وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على أداة تشخيص القدرات القرائية للصفوف الثلاثة الأولى.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتم عرض للأدب النظري الذي استند إليه البحث الحالي، ويتضمن مفهوم التعلم النشط، ومفهوم استراتيجية مثلث الاستماع، وأهميتها وخطوات تطبيقها والصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيقها.

ويتضمن أيضاً الدراسات السابقة وبيان اختلاف الدراسة الحالية عنها، ومميزاتها ومبررات إجرائها.

أولاً: الإطار النظري:

يعد إتقان مهارات القراءة بمثابة حجر الأساس لتعلم المهارات الأكاديمية المختلفة كالكتابة، والتهجئة، والرياضيات.

وهنا لابد من التطرق لمفهوم القراءة أولاً، ومراحل تطور القراءة، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنمية مهارات القراءة.

معوقات التدريس:

إنّ تطوير وتحسين النظام التعليمي ومواكبة كل جديد، أصبح من الضروريات العلمية؛ لأنّ العلم هو سبيل الرشاد، ونموّ الأمة وارتقائها، ويمكن من خلاله الوصول لمستقبل زاهر وواعد لشبابها، قادر على حل مشكلاته، ولديه القدرة على منافسة من هو أعلى منه في كافة مجالات الحياة، لذلك من الضروري تغيير النظام التعليمي التقليدي القائم على الحفظ والفهم إلى نظام يدرك ما يستجد ويتغير بالمجتمع، ليستطيع التحكم ويجيد التعامل معها، ولا بدّ كذلك من الوقوف على كلّ ما يعيق النظام التعليمي، والعمل على تجاوزه. معوقات التعليم يمكن تصنيف معوقات النظام التعليمي كالتالي:

(الطلافيح، 2020):

أولاً: معوقات تتعلق بالمعلم:

- 1- افتقار الكثير من المعلمين إلى الكفايات التعليمية اللازمة للتعليم، لذلك ينبغي عقد ورش العمل الخاصة بذلك.
- 2- معاناة كثير من المعلمين من كثرة عدد حصصهم الأسبوعية وكثرة أعداد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة، وهذا يلقي على كواهل المعلمين أعباءً وجهوداً إضافية.
- 3- الخوف والقلق من كل ما هو جديد، وقلة الحوافز والدافعية للتغيير. الخوف من نقد المتعلمين والمسؤولين لكسر المألوف في التعليم.
- 4- عدم التزام المعلم بحضور الدورات والبرامج المعدة. عدم تقبل المعلم لوظيفته التعليمية.
- 5- عدم توفر المعلمين الأكفاء المؤهلين للمهنة.
- 6- الجهل بطرق التقييم الجديدة والالتزام بالطرق القديمة كالاختبارات. وضعف تعزيز جانب الحوار مع الطلاب باعتماد طريقة التلقين في التدريس

ثانياً: معوقات تتعلق بالطالب (الياصجين، 2020):

- 1- عدم إقبال الطلاب على التعليم. زيادة عدد الطلاب وازدحامهم داخل الغرفة الصفية.
 - 2- ضعف التحصيل العلمي للطلاب.
 - 3- وجود من يثبط همّة الطلاب المتفوقين ويحبطهم، مما يؤثر سلباً عليهم. وعدم مراعاة الفروق الفردية في التعليم، فهناك الطالب الضعيف والطالب الجيد.
 - 4- كثرة أعداد الطلاب في المدرسة الواحدة.
- ### ثالثاً: معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي:

- 1- عدم الربط بين المقررات الدراسية والواقع المعيش.
- 2- عدم الملائمة بين المقررات الدراسية للعمل فيما بعد.
- 3- قصور وعجز المنهج الدراسي عن مواكبة التغيرات التي تطرأ، أي جموده.
- 4- قصر وقت الحصّة. معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية العجز المالي للمدارس، وقلة تمويلها ودعمها المادي، وسوء استغلاله إن وجد.

مفهوم القراءة:

القراءة هي عملية عقلية وانفعالية ودافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ من خلال عينيّه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة للفرد بهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات. (البجة، 2003).

فالقراءة عملية معقدة ومنشعبة ومتداخلة فهي وسيلة التفاهم والاتصال التي من خلالها يستطيع الإنسان الاطلاع على أفكار الآخرين ومحاورتهم من خلال أفكاره، وتزداد خبرات الفرد وتمنحه فرصة التذوق والاستمتاع بنتائج الآخرين وتجاربهم ويحقق للفرد تواصله الاجتماعي والإنساني؛ فهي بمجملها نشاط فكري إنساني حضاري (البطاينة وآخرون، 2007).

اما المعهد القومي للقراءة والكتابة (National Institute of Literacy) فعرفها: بأنها ذلك النسق المعقد الذي يمكننا بموجبه استخراج المعنى من مادة مطبوعة، ويتطلب توفر المكونات التالية:

1. المهارات والمعارف اللازمة لفهم تلك الكيفية التي ترتبط بموجها الفونيمات والأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.
 2. القدرة على فك شيفرة الكلمات غير المألوفة.
 3. القدرة على القراءة بطلاقة.
 4. خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية تسهم في حدوث الفهم القرائي
 5. تطوير استراتيجيات فعالة وملائمة يتم من خلالها استخلاص المعنى من المادة المطبوعة.
 6. وجود أو تطوير الدافعية للقراءة أو الإبقاء عليها. (Halahan, & Kufman, 2006).
- ومن خلال التعريفات السابقة يتضح إن القراءة هي عملية فكرية معقدة وصعبة، وهي تتجاوز عملية تعرف الحروف ونطقها إلى الربط بالخبرات السابقة للفرد للتعامل مع المقروء، وتحليله ونقده للتوصل إلى المعاني والأفكار التي يتضمنها الكلام المقروء.
- فالقراءة هي المهارة الأساسية التي تتمحور حولها تعلم المهارات الأخرى في مختلف المواد الدراسية، تعتبر الأساس الذي يحدد مستقبل الطالب من الناحية الأكاديمية؛ حيث إذا فشل الطالب في اكتساب مهارات القراءة حتما سيفشل في إتقان المهارات الأخرى، وتظهر لدية صعوبات تعليمية في التعبير الشفوي والكتابي. (الكحالي، 2010).

عناصر القراءة

وذكرها هالان وكوفمان (Halahan, & Kufman, 2006) عناصر القراءة: هما: (فك الشيفرة، أو التعرف على الكلمة)، (الفهم القرائي أو الاستيعاب). ويعتبر فك الشيفرة هو الجانب الآلي في تحويل المادة المطبوعة إلى لغة منطوقة، ويشير الفهم القرائي أو الاستيعاب إلى الجوانب الأعلى ترتيباً في القراءة، والتي يتمكن الفرد بموجبها من استخراج المعنى من اللغة، وأوضح (ميرسر، 2008) استراتيجيات التعرف على الكلمة من خلال نطق الكلمة، ومدلول الكلمة، ودلالات أو مؤشرات السياق، والتحليل التركيبي، والتوليف بين استراتيجيات التعرف على الكلمة. ويعتمد الفهم القرائي على ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية هي: القارئ، والنص، والسياق، وتؤثر هذه المكونات الثلاثة والتفاعل بينها على كيفية اشتقاق القارئ للمعاني المتضمنة والوصول إليها، والتفاعل عملية ديناميكية تتغير اعتماداً على القارئ وحركته وتقدمه خلال النص موضوع القراءة.

مراحل تطور القراءة:

ويذكر (سيد احمد، 2010) أن تطور نمو القراءة يمر بأربعة مراحل أساسية هي:

أولاً: مرحلة ما قبل القراءة: تبدأ هذه المرحلة في السنوات الأولى من عمر الطفل وتعتبر فترة الإعداد للعمل الأكاديمي المعقد الذي يأتي في المرحلة التالية، وتحتاج هذه المرحلة إلى عوامل عقلية، وثروة لغوية؛ لكي يسمع الطفل ويعطي ردود أفعال، ثم يتعلم الكلمات، ويقلد نشاط الكبار الذي يلاحظه من خلال مدركاته، ينفعل برؤية الكلمات المسموعة عندما يقرأها، كما تظهر عوامل أخرى تدل على الاستعداد للقراءة مثل خبرة الطفل، وسلامة نطقه، وتمكنه من صياغة جمل بسيطة وتركيبها، والدقة في التمييز السمعي والبصري، ويقرأ الصور والإشارات.

ثانياً: مرحلة اثناء تعليم القراءة: تبدأ هذه المرحلة عند التحاق الطفل بالمدرسة؛ ويتم فيها تعليم القراءة بصورة رسمية ومقصودة، ويتوقف بدء التعلم فيها على نضج الطفل واستعداده للقراءة، ويمتلك مهارات التعرف على الكلمة والمعنى المرتبط بها، ويقرأ الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات، وينطق جمل قصيرة.

ثالثاً: مرحلة ما بعد القراءة: تمتد هذه المرحلة حتى الصف الثالث الأساسي، خلالها يتعرف الطفل على الكلمة، ويميز بين أوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات، أو بين أجزاء الكلمة الواحدة، كما تتكون لدى الطفل المهارات الأساسية للقراءة في هذه المرحلة من خلال القرائن المختلفة، وفهم النصوص البسيطة، وتكوين الميل للقراءة، والبحث عن المعنى أثناء القراءة، ويستطيع القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.

رابعاً: مرحلة التوسع في القراءة: تمتد هذه المرحلة من الصف الرابع الأساسي حتى نهاية الصف السادس الأساسي، وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب المهارات الأساسية للقراءة؛ أي يكون هدف القراءة في هذه المرحلة هو التعلم، ويتم التركيز على المهارات الخاصة بالقراءة.

المهارات الأساسية للقراءة:

تعد القراءة أهم المحاور الأساسية في مجالات التعلم الأكاديمي؛ حيث إن صعوبة القراءة تشكل السبب الرئيسي للفشل المدرسي في مختلف المواد الدراسية، وبالتالي يؤدي إلى القلق وانخفاض الدافعية، وتقدير الذات واحترام الآخرين، ويشير (عبد الباري، 2011) إلى المهارات الأساسية للقراءة كالاتي: التعرف على الكلمات، والتأكد من معاني الكلمة، وفهم المادة المقروءة وتفسيرها، والقراءة الصامتة مما يحقق الوقت والجهد، والقراءة الجهرية صحيحة وسليمة، واستخدام الكتب ومصادر المعلومات استخداماً جيداً، وتهيئة الفرصة للطالب كي يكتسب خبرات غنية من مهارات القراءة، والاستمتاع الجيد بالقراءة والإقبال عليها بشغف من قبل الطالب، وتنمية الميول القرائية لدى الطالب، حيث تعد الميول القرائية من أهم عوامل تقدم الطالب في القراءة واكتساب مهاراتها، واكتساب الطالب حصيلة لغوية نامية من المفردات، والتراكيب، والعبارات، والأساليب، والمعاني والأفكار.

إما الهدف الأساسي من تنمية مهارات القراءة واكتساب الطالب لها؛ لكي يستوعب ما يقرأ، ويفهم ما يقرأ فهما سليماً يكون له الأثر الإيجابي في تنمية شخصيته وصلها لأنه يقرأ ويدرك ما يقرأ، ويصل من خلال قراءته السليمة إلى الأفكار التي يريد الكاتب أن ينقلها إليه.

التعلم النشط

ويعد التعلم النشط بأنه "ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة، من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم". اللقاني (1999، 259). وعرفه سعادة، وعقل، وزامل، وشنتيه، وأبو عرقوب، (2011، 33) بأنه طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، ويشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالأصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة والتفكير الواعي والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تم قراءته أو كتابته أو طرحه من المادة الدراسية أو أمور أو قضايا بين بعضهم البعض، بوجود معلم موجه ومرشد ويشجع الطلبة نحو التعلم وتحمل مسؤولية تعلمهم تحت إشرافه الدقيق.

وظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعليم الطلبة مهارات القراءة التي أساسها التعلم النشط، وذكر (رفاعي، 2012) أهمية التعلم النشط بأنه يركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية، وتحويله من المتعلم السلبي إلى المتعلم الفاعل المشارك المفكر المتعاون بصورة إيجابية وتساؤه على الاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة، وتمكنه من امتلاك أدوات العلم، وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يكسبه العديد من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية والأدائية وبالتالي تنمية الشخصية المتكاملة لديه، وينميها ويبني ثقته بنفسه وبقدراته، ويعمل المتعلم

بالمهام والأنشطة التعليمية بشكل تعاوني ومن خلال مجموعات ثلاثية وبتكليف من المعلم، وتعد استراتيجية مثلث الاستماع احدى استراتيجيات التعلم النشط.

استراتيجية مثلث الاستماع

وعرف مصطفى(2021) استراتيجية مثلث الاستماع بانها مجموعة من الإجراءات المتسلسلة التي يقوم بها المعلم من خلال تقسيم الطلبة في الصف بمجموعات ثلاثية وإعطاء كل طالب مهمة محددة (الأول قارئ لنص القراءة، والثاني مستمع ويطرح أسئلة عن النص من اجل توضيح الأفكار، والثالث مراقب ويقدم التغذية الراجعة، والمعلم موجه ومرشد ومشجع للطلبة.

وتستند فكرة هذه الاستراتيجية على ثلاثة عناصر رئيسة هم:(قارئ ومستمع ومراقب)، ويتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب. وتقسّم الأدوار بين الطلبة في المجموعة الواحدة، بحيث يكون دور الطالب الأول قارئ، والطالب الثاني مستمع، والطالب الثالث مراقب وهو المسؤول عن تقديم التغذية الراجعة، وكتابة ما تم في النقاش. ويكون دور المعلم موجه ومرشد لتقديم التغذية الراجعة الفورية، ويعمل على تبديل الأدوار بين الطلبة، ومن اهم ميزات هذه الاستراتيجية انها تحقق التفاعل والتعاون بين الطلبة وتجعلهم أكثر انتباهاً ودراية لما يتم تعلمه، وتجعل التعلم أسهل وأكثر ممتعة، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتنمي مهارات المحادثة والقراءة والتلخيص وتزيد من ثقتهم بأنفسهم نحو عملية التعلم(حيدر والعنبي،2016).

وذكرت أبو خوصة (2019) الصعوبات التي قد تواجه المعلم في تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع بالغرفة الصفية منها:

- تدني مستوى الطلبة في المحادثة او القراءة او الكتابة والتلخيص، لذا لا بد من المعلم تقديم الدعم والتعزيز والتوجيه لتطوير مهارات وقدرات الطلبة.
 - اعداد الطلبة الهائلة في الصف.
 - تحتاج الى معلم مؤهل لتطبيقها.
 - تحتاج الى التخطيط الجيد.
 - تحتاج وقتاً طويلاً لتنفيذها.
- ويمكن تخطي هذه الصعوبات بالإعداد والتخطيط الجيد لكل من المعلم والطالب، وتقديم الدعم والتشجيع لكافة الطلبة، ورفع قدرتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم.

ثانياً: الدراسات السابقة

ونظراً لأهمية هذا الموضوع أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس المواد المختلفة ومنها دراسة.

أجرت الطلافح (2020) دراسة هدفت الى تعرف اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، واستخدمت المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث الأساسي، وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (30) طالبا وطالبة، وكانت أداة الدراسة اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكون من (36) فقرة، واطهرت النتائج

فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت الشروف (2020) دراسة هدفت معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية وتعليم الرصيفة، وتم استخدام استراتيجياتي التلخيص والرقابة الذاتية، وتكون عدد أفراد الدراسة من (65) طالبة حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (35) طالبة والمجموعة الضابطة (30) طالبة، وكانت الفترة الزمنية للبرنامج التدريسي شهرين بواقع حصتين في الأسبوع، وتلخصت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عربيات (2020) تقصّي أثر استخدام التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة خلدا الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية تربية عمان الثانية. تكون أفراد الدراسة من (72) طالبة. وقد تألفت المادة التعليمية من مبحث المطالعة الذي تكون من ست وحدات دراسية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003\2000، وأعد اختبار موضوعي بني على أساس الاختيار من متعدد، وتوصلت الدراسة إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللواتي يتعلمن باستخدام استراتيجية التدريس المعرفي وفوق المعرفي وبين الطالبات اللواتي يتعلمن بطريقة التدريس لمصلحة المجموعة التجريبية.

وأجرت الياصجين (2020) دراسة هدفت الى معرفة درجة فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الأساسي، وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وكانت أداة الدراسة اختبار لقياس مهارة القراءة، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

وبحود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة القراءة بشكل خاص، وبما ان استراتيجية مثلث الاستماع احدى استراتيجيات التعلم النشط، فمن الدراسات التي تناولت معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط دراسة السناني (2012)، والتي هدفت لتعرف على معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة 232 من معلمين المرحلة المتوسطة وطور الباحث أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من خمسة ابعاد، وتوصلت نتائج الدراسة بان المعوقات المتعلقة بالطالب جاءت بالمرتبة الأولى، ثم المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية ثانيا، والمعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية ثالثا، والمعوقات المتعلقة بالمعلم رابعا، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية خامسا.

واجرى غانم وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى تعرف معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وطورت الباحثة استبانة خاصة بمعوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط مكونة من (29) بنداً، وموزعة على أربعة محاور تتمثل في معوقات تتعلق بكل من (المعلم، التلاميذ، المنهاج المدرسي، البيئة المدرسية)، وأظهرت النتائج الآتية: أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين في تطبيق استراتيجيات

التعلم النشط هي المعوقات التي تتعلق بالمعلم، ثم المعوقات التي تتعلق بالتلاميذ، وبليها المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية، ثم المعوقات التي تتعلق بالمنهاج المدرسي. -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على الاستبانة الخاصة بمعوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن (10) سنوات.

اما دراسة مصطفى (2021) هدفت لقياس اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث (16) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع قسمت الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (8) طلاب في كل مجموعة، واستخدم الباحث اختبارا لقياس مهارات القراءة الجهرية، وظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الجعبري (2018) دراسة هدفت لنقصي معوقات استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط، ولتحقيق هدف الدراسة استخدام استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات تتمثل بمعوقات تتعلق (المعلم، المنهاج، النواحي الإدارية، بيئة التعلم)، وتكونت عينة الدراسة من 450 معلم ومعلمة. إضافة الى 24 مشرف ومشرفة، وظهرت النتائج ان اكثر المعوقات في استخدام التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين بيئة التعلم، وكما اشارت النتائج ان اكثر المعوقات في استخدام التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين هي المعلم.

جمعة (2017) التي هدفت لاستقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث الأساسي بمنطقة رفح، وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واستخدم أدوات الدراسة قوائم بناء لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة واختبارات الاستماع والقراءة وبطاقة ملاحظة للتحدث، وظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة لصالح المجموعة التجريبية.

اما دراسة شيفنز وآخرون (Scheyvens et. Al, 2008) اشارت الى أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مبحث الجغرافيا، ورفضت الاعتقاد الذي يشير الى صعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط في المواقف التعليمية، وان تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط تتطلب دوراً مهماً، وجهداً كبيراً من المعلم والطالب ويكون لدى الطالب معرفة سابقة بمحتوى الموقف التعليمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها الطلافيح (2020) دراسة هدفت الى تعرف اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ودراسة الشروف (2020) التي هدفت معرفة أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية وتعليم الرصيفة، ودراسة عربيات (2020) التي هدفت تقصي أثر استخدام التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة خلدا الثانوية الشاملة للبنات التابعة لمديرية تربية عمان الثانية ودراسة الياصجين (2020) التي هدفت الى معرفة درجة فاعلية استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، وغانم وآخرون (2020) دراسة هدفت إلى تعرف معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

أما الدراسة الحالية فهدفت التعرف على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر المعلمات وهي من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثة مما يشكل إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الأطار النظري واعداد أدوات الدراسة.

الطريقة والإجراءات

قامت الباحثة بتحديد منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي نفذت الدراسة من خلالها، والطرق الإحصائية لاستخراج النتائج وذكر أبرز التوصيات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يعنى بوصف وتقييم موضوع الدراسة دون تدخل أو تحيز من أي طرف كان.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في قسبة السلط، والبالغ عددهن (300) معلمة حسب بيانات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم السلط لعام (2022/2021). (وزارة التربية والتعليم، 2022).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (57) معلمة ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى (الصف الأول الأساسي، الصف الثاني الأساسي، الصف الثالث الأساسي)؛ أي بنسبة 19% من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد وزعت عينة الدراسة وفق خصائصها كما في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق خصائصها الديموغرافية

المؤهل العلمي			الخبرة التدريسية			الصف الذي تدرسه المعلمة		
المؤهل	ن	%	الخبرة	ن	%	الصف	ن	%
بكالوريوس	30	53%	أقل من 5 سنوات	33	58%	الأول الأساسي	21	39%
ماجستير	18	32%	5-10 سنوات	16	28%	الثاني الأساسي	19	33%
دكتوراه	9	15%	أكثر من 10 سنوات	8	14%	الثالث الأساسي	17	28%
المجموع	57	100%	المجموع	57	100%	المجموع	57	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، تم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة تكونت من جزأين؛ الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الديموغرافية عن المستجيبين، والجزء الثاني: يتعلق بمعوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع ويشمل ثلاثة إبعاد هي: معوقات شخصية، ومعوقات فنية، ومعوقات إدارية. وقد تم الاعتماد في بناء فقرات الاستبانة على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة مثل دراسة الجعبري (2018)، وخبرة الباحثة في التعليم والإشراف التربوي، وحضورها للعديد من الدورات التدريبية الخاصة بتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة وتدريبها للمعلمات عليها وحضورها للحصص التطبيقية عليها.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة وتحقيقها للهدف الذي وضعت لأجله تم عرضها بصورتها الأولية على عشرة من المحكمين ذوي الخبرة في ميدان التربية والتعليم من أساتذة جامعيين في مجال المناهج وطرق التدريس ومشرفين تربويين؛ وتم العمل على تعديل وحذف وإضافة ما اتفق عليه 80% من المحكمين حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بواقع (20) معلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى وتم استخراج معامل الثبات كرونباخ ألفا وبلغت قيمته 82%، وهي قيمة كافية لأغراض الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم

اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 - 2.33 قليلة

من 2.34 - 3.67 متوسطة

من 3.68 - 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)) / عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = 3 / (5 - 1) =$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع.

المتغير التابع: تدريس مهارات القراءة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

1- اخذ الموافقات الضرورية من مديرية التربية والتعليم لقصبة السلط لتطبيق أداة الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى فيها من خلال رقم الكتاب (212/1).

2- توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) ورقياً على عينة الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

3- جمع أداة الدراسة (الاستبانة) من عينة الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

4- تفرغ استجابات عينة الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

5- استخراج نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

المعالجة الإحصائية

1- معامل الثبات كرونباخ ألفا لاستخراج قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين Anova.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية للوقوف على معوقات استخدام استراتيجية مثلث

الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قصبة السلط؛ تم الإجابة على

أسئلة الدراسة وكما هو موضح آتياً:

الإجابة على السؤال الأول: "ما المعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط؟"؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات ومجالات أداة الدراسة؛ ولكل مجال على حده:
أولاً: الدرجة الكلية للمجالات: جاءت النتائج كما في الجدول (2) الآتي:

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على المجالات الرئيسية لأداة الدراسة
مرتبة تنازلياً (ن=57)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	المعوقات الإدارية	4.29	0.302	الأولى	مرتفعة جداً
2	المعوقات الفنية	4.00	0.329	الثانية	مرتفعة
1	المعوقات الشخصية	2.72	0.346	الثالثة	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.72	0.188		مرتفعة

يتبين من النتائج الواردة سابقاً في الجدول (2) أنّ المعوقات الإدارية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.29) وانحراف معياري (0.302) ودرجة تقدير مرتفعة جداً، فيما جاءت المعوقات الشخصية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.346) ودرجة تقدير متوسطة؛ مما يشير إلى أن أكثر معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط هي المعوقات الإدارية.

يمكن تفسير ذلك من خلال أن المديرين يكلفون المعلمين بكثرة الأعمال الكتابية المطلوبة داخل المدرسة، وعدم تشجيع الإدارة المدرسية لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع مع طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وعدد الطلبة بالصف لا يساعد المعلمات لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع، وقلة المرونة في البرنامج الأسبوعي لا يسمح بتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السناني (2012) والتي اشارت الى ان المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان لها تأثير على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بما فيها استراتيجية مثلث الاستماع، وترى الباحثة ان المعوقات الإدارية كانت السبب في ضعف تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع وذلك بسبب الفاقد التعليمي للطلبة والناج عن جائحة كورونا وانقطاع الطلبة عن التعليم الوجاهي لمدة تزيد عن عام ونصف تقريبا.

ثانياً: الاستجابة على فقرات مجالات المعوقات كل على حده:

المجال الأول: المعوقات الشخصية:

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال المعوقات الشخصية
مرتبة تنازلياً (ن=57)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
4	اعتقاد بعض المعلمات بان مادة اللغة العربية لا تتطلب تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع	3.07	0.753	الأولى	متوسطة
2	اعتقاد بعض المعلمات على الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين ومقاومة التغيير وتطبيق الاستراتيجيات الحديثة.	2.91	0.689	الثانية	متوسطة

متوسطة	الثالثة	0.664	2.67	ضعف إلمام المعلمات بتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.	1
مقبولة	الرابعة	0.704	2.60	ضعف الروح المعنوية لدى المعلمات تجعلهم يعزفون عن تطبيق أنشطة استراتيجية مثلث الاستماع وإنها متعبة جدا لهم.	3
مقبولة	الخامسة	0.790	2.35	اعتقاد بعض المعلمات أن استراتيجية مثلث الاستماع تحتاج للوقت كبير لتطبيقها	5
متوسطة		0.346	2.71	الدرجة الكلية للمجال	

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن الفقرة رقم (4) حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي مقداره (3.07) وانحراف معياري (0.753) وبدرجة تقدير متوسطة؛ فيما حصلت الفقرة رقم (5) على أدنى استجابة بمتوسط حسابي مقداره (2.35) وانحراف معياري (0.790) وبدرجة تقدير مقبولة، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات الشخصية (3.72) وانحراف معياري (0.346) ودرجة تقدير متوسطة. ويشير هذا إلى أن المعلمات يستخدمن أساليب واستراتيجيات تعتمد على التلقين في تدريس مادة اللغة العربية ولديهن تخوف من استخدام استراتيجيات التعلم النشط بما فيها استراتيجية مثلث الاستماع، وتقتصر الباحثة على عمل دروس تطبيقية لتنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع بمادة اللغة العربية وتدريب المعلمات عليها من خلال مجتمعات تعلم يعقدها المشرف التربوي على مستوى شبكات المدارس والمديرية. كما يمكن تفسير ذلك من خلال أن عدم الإلمام بهذه الاستراتيجية وعدم توفر المهارات المختلفة يساهم في عدم قدرة المعلمات على تطبيق هذه الاستراتيجية لتدريس الطالبات مادة اللغة العربية. وهذا يتفق مع دراسة الطلافح (2020) والتي اوصت بعمل ورش تدريبية لتطبيق دروس لتنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع بمادة اللغة العربية.

المجال الثاني: المعوقات الفنية:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال المعوقات الفنية مرتبة تنازلياً (ن=57)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
3	حجم منهاج اللغة العربية يعيق استخدام استراتيجية مثلث الاستماع.	4.12	0.781	الأولى	مرتفعة
5	عزوف الطلبة عن المشاركة في تنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع بالصف.	4.11	0.772	الثانية	مرتفعة
7	عدم فهم الطلبة لتنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع يحد من نجاح تطبيقها.	4.07	0.799	الثالثة	مرتفعة
1	تحتاج استراتيجية مثلث الاستماع لتخطيط دقيق وإعداد مسبق من المعلم.	4.04	0.755	الرابعة	مرتفعة
8	ضعف الطلبة بالقراءة يحد من تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.	4.00	0.802	الخامسة	مرتفعة
6	قلة الدعم الفني من المشرفين التربويين لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع عند إشرافهم على المعلمات.	4.00	0.776	الخامسة	مرتفعة
4	الدورات التدريبية لم توضح للمعلمات كيفية تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.	3.89	0.795	السابعة	مرتفعة
2	عدم امتلاك بعض المعلمات للمهارات اللازمة لتنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع في مادة اللغة العربية.	3.81	0.854	الثامنة	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	4.00	0.329		مرتفعة

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى أن الفقرة رقم (3) حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي مقداره (4.12) وانحراف معياري (0.781) وبدرجة تقدير مرتفعة؛ فيما حصلت الفقرة رقم (2) على أدنى استجابة بمتوسط حسابي مقداره

(3.81) وانحراف معياري (0.854) وبدرجة تقدير مرتفعة، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات الفنية (4.00) وانحراف معياري (0.329) ودرجة تقدير مرتفعة.

وهذا يشير الى ان حجم منهاج اللغة العربية يعيق تطبيق استخدام استراتيجية مثلث الاستماع من قبل المعلمات، وتتفق مع نتائج دراسة غانم وآخرون (2020) والتي تشير ان المعوقات المتعلقة بالمنهاج تحد من تطبيق استراتيجية التعلم النشط.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان وقت تنفيذ المنهاج في ظل ظروف جائحة كورونا اثر على مستوى تقديم الخدمات الفنية للمشرف ومدير المدرسة وكان 80% من عملهم متابعة الأمور الإدارية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السناني (2012) والتي اشارت الى ان المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان لها تأثير على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بما فيها استراتيجية مثلث الاستماع، وترى الباحثة ان المعوقات الإدارية كانت السبب في ضعف تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع وذلك بسبب الفاقد التعليمي للطلبة والناج عن جائحة كورونا وانقطاع الطلبة عن التعليم الوجاهي لمدة تزيد عن عام ونصف تقريبا.

المجال الثالث: المعوقات الإدارية:

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجال المعوقات الإدارية مرتبة تنازلياً (ن=57)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
2	كثرة الأعمال الكتابية المطلوبة من المعلمات داخل المدرسة.	4.35	0.719	الأولى	مرتفعة جداً
4	نظام التناوب بالصف الواحد لا يسمح بتنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع بالشكل المطلوب.	4.35	0.694	الأولى	مرتفعة جداً
3	عدم تشجيع الإدارة المدرسية لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع مع طلبة الصفوف الثلاثة الأولى.	4.33	0.764	الثالثة	مرتفعة جداً
1	عدد الطلبة بالصف لا يساعد المعلمات لتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.	4.23	0.756	الرابعة	مرتفعة جداً
5	قلة المرونة في البرنامج الأسبوعي لا يسمح بتطبيق استراتيجية مثلث الاستماع.	4.18	0.710	الخامسة	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمجال	4.29	0.302		مرتفعة جداً

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى أن الفقرة رقم (2) حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي مقداره (4.35) وانحراف معياري (0.719) وبدرجة تقدير مرتفعة جداً؛ فيما حصلت الفقرة رقم (5) على أدنى استجابة بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري (0.710) وبدرجة تقدير مرتفعة، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمجال المعوقات الإدارية (4.29) وانحراف معياري (0.302) ودرجة تقدير مرتفعة جداً.

ويمكن تفسير ذلك من خلال انه يجب على الإدارات المدرسية التخفيف من الاعمال الإدارية مثل (المناوبة، مربي الصف، وحصص الاشغال، والسجلات اليدوية) عن معلم الصفوف الثلاثة الأولى وتكليف الإداريين بالمدرسة بهذه المهام أولاً، ثم استخدام التكنولوجيا ثانياً: وخاصة بالتخطيط الفصلي واليومي وسجلات التقويم والعلامات المدرسية

والواجبات المدرسية وتنفيذها من خلال المنصات التعليمية حتى يتسنى لمعلمة الصفوف الثلاثة الأولى تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.

وهذا يتفق مع دراسة الطلافح (2020) والتي اوصت بعمل ورش تدريبية لتطبيق دروس لنفيذ استراتيجية مثلث الاستماع بمادة اللغة العربية.

الإجابة على سؤال الدراسة الثاني: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمات في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والصف الذي تدرسه المعلمة؟" قامت الباحثة بفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ لكل متغير على حده؛ وكما هو موضح آتياً:

أولاً: متغير المؤهل العلمي: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارة القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط حسب متغير المؤهل العلمي؛ كما في الجدول (6) التالي:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارة القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط حسب متغير المؤهل العلمي (ن=57)

المعوق	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المعوقات الشخصية	بكالوريوس	30	2.70	0.413	0.075
	ماجستير	18	2.77	0.220	0.052
	دكتوراه	9	2.69	0.333	0.111
	الدرجة الكلية للمعيق	57	2.72	0.346	0.046
المعوقات الفنية	بكالوريوس	30	3.98	0.348	0.063
	ماجستير	18	3.99	0.322	0.076
	دكتوراه	9	4.06	0.307	0.102
	الدرجة الكلية للمعيق	57	4.00	0.329	0.044
المعوقات الإدارية	بكالوريوس	30	4.27	0.285	0.052
	ماجستير	18	4.31	0.285	0.067
	دكتوراه	9	4.29	0.414	0.138
	الدرجة الكلية للمعيق	57	4.29	0.302	0.040
الدرجة الكلية للمعوقات	بكالوريوس	30	3.71	0.226	0.041
	ماجستير	18	3.74	0.134	0.032
	دكتوراه	9	3.74	0.144	0.048
	الدرجة الكلية للمعيق	57	3.72	0.188	0.025

يلاحظ من الجدول السابق وجود بعض الفروق الظاهرية، لذا قامت الباحثة بإجراء الاختبار الإحصائي Three Way Anova وذلك لفحص فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ كما يأتي:

الجدول رقم (7): نتائج الاختبار الإحصائي Anova لفحص الفروق بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	0.060	2	0.030	0.243	0.785
	داخل المجموعات	6.649	54	0.123		
	المجموع	6.709	56			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.041	2	0.020	0.182	0.834
	داخل المجموعات	6.021	54	0.111		
	المجموع	6.061	54			
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	0.016	2	0.008	0.085	0.919
	داخل المجموعات	5.105	54			
	المجموع	5.121	54			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.018	2	0.009	0.243	0.785
	داخل المجموعات	1.952	54	0.036		
	المجموع	1.969	54			

تشير نتائج تحليل التباين الواردة في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يمتلكون تقريباً نفس الاتجاه نحو معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة في مدارس قسبة السلط. وهذا يشير أنه لا يوجد تأثير للمؤهل العلمي للمعلمة في الاستجابة على فقرات أداة الدراسة.

ثانياً: متغير الخبرة التعليمية: قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارة القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط حسب متغير الخبرة التعليمية؛

وكما في الجدول رقم (8) الآتي:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارة القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط حسب متغير الخبرة التعليمية (ن=57)

المعيق	الخبرة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المعوقات الشخصية	أقل من خمس سنوات	33	2.68	0.387	0.067
	من خمس إلى عشر سنوات	16	2.80	0.283	0.071
	أكثر من عشر سنوات	8	2.73	0.282	0.100
المعوقات الفنية	الدرجة الكلية للمعيق	57	2.72	0.346	0.046
	أقل من خمس سنوات	33	3.97	0.347	0.060

0.083	0.331	4.09	16	من خمس الى عشر سنوات	
0.077	0.219	3.91	8	اكثر من عشر سنوات	
0.044	0.329	4.00	57	الدرجة الكلية للمعيق	
0.047	0.270	4.30	33	أقل من خمس سنوات	المعوقات الإدارية
0.095	0.379	4.23	16	من خمس الى عشر سنوات	
0.096	0.271	4.38	8	اكثر من عشر سنوات	
0.040	0.302	4.29	57	الدرجة الكلية للمعيق	
0.034	0.195	3.70	33	أقل من خمس سنوات	الدرجة الكلية للمعوقات
0.049	0.197	3.77	16	من خمس الى عشر سنوات	
0.047	0.132	3.71	8	اكثر من عشر سنوات	
0.025	0.188	3.72	57	الدرجة الكلية للمعيق	

يتبين من الجدول رقم (8) وجود بعض الفروق الظاهرية لذا قامت الباحثة بإجراء الاختبار الإحصائي Three Way Anova وذلك لفحص فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؛ كما يأتي:

الجدول رقم (9): نتائج الاختبار الإحصائي Anova لفحص الفروق بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	0.159	2	0.079	0.654	0.524
	داخل المجموعات	6.550	54	0.121		
	المجموع	6.709	56			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.240	2	0.120	1.114	0.336**
	داخل المجموعات	5.821	54	0.108		
	المجموع	6.061	56			
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	0.127	2	0.063	0.685	0.508
	داخل المجموعات	4.995	54	0.092		
	المجموع	5.121	56			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.53	2	0.26	0.744	0.480**
	داخل المجموعات	1.916	54	0.035		
	المجموع	1.969	56			

** ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$

يتبين من نتائج تحليل التباين الواردة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الخبرة التعليمية على كل من المعوقات الشخصية والمعوقات الإدارية؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهما (0.654، 0.685) على التوالي؛ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الخبرة التعليمية على كل من المعوقات الفنية والدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لهما (1.114، 0.744) على التوالي؛ وهي قيم دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$. وللتعرف لمصدر التباين قامت الباحثة بإجراء اختبار المقارنات البعدية Scheffe؛ وكما هو مبين آتياً:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار المقارنات البعدية لفحص مصدر التباين في استجابات أفراد الدراسة على المعوقات الإدارية لمعوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

المعوقات	الخبرة (I)	الخبرة (J)	الفرق في المتوسطات (I - J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المعوقات الإدارية	أقل من خمس سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	-0.124	0.100	0.468
		أكثر من عشر سنوات	0.063	0.129	0.887
	من خمس إلى عشر سنوات	أقل من خمس سنوات	0.124	0.100	**0.468
		أكثر من عشر سنوات	0.188	0.142	**0.425
الدرجة الكلية للمعوقات	أقل من خمس سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	-0.069	0.057	0.492
		أكثر من عشر سنوات	-0.006	0.074	0.996
	من خمس إلى عشر سنوات	أقل من خمس سنوات	0.069	0.057	**0.492
		أكثر من عشر سنوات	0.063	0.082	0.747

** دال إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$

يتضح من الجدول (10) أنّ الفرق في المتوسطات الحسابية للمعوقات الفنية من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية كان لصالح المعلمات ذوات الخبرة (من خمس إلى عشر سنوات) على المعلمات ذوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من عشر سنوات) بفارقٍ بلغت قيمته (0.124، 0.188) على التوالي، وفيما يخص الدرجة الكلية للمعوقات فكانت لصالح المعلمات ذوات الخبرة (من خمس إلى عشر سنوات) على المعلمات ذوات الخبرة (أقل من خمس سنوات) بفارقٍ بلغت قيمته (0.069). وهذا يشير الى ان المعلمات ذوات الخبرة من (5 - 10 سنوات) يزداد شعورهم بالمعوقات الفنية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان الخبرة تمكن المعلم من التغلب على المشكلات وتخطي المعوقات. وهذا يتفق مع غانم واخرون (2020) ودراسة الثبتي (2020) والتي اشارت نتائجهم لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

ثالثاً: متغير الصف الذي تدرسه المعلمة: قامت الباحثة بإجراء الاختبار الإحصائي Three Way Anova وذلك لفحص فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة في تحديد معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة؛ كما يأتي:

الجدول رقم (11): نتائج الاختبار الإحصائي Anova لفحص الفروق بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تبعاً لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة

المعوقات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	0.027	2	0.014	0.110	0.895
	داخل المجموعات	6.682	54	0.124		
	المجموع	6.709	56			
المعوقات الفنية	بين المجموعات	0.013	2	0.006	0.56	0.946
	داخل المجموعات	6.049	54	0.112		
	المجموع	6.061	56			
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	0.246	2	0.123	1.361	**0.265
	داخل المجموعات	4.876	54	0.090		
	المجموع	5.121	54			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.049	2	0.024	0.686	0.508
	داخل المجموعات	1.920	54	0.036		
	المجموع	1.969	56			

** ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$

يتبين من نتائج تحليل التباين الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة على كلٍ من المعوقات الشخصية والمعوقات الفنية والدرجة الكلية للمعوقات؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (0.110، 0.056، 0.686) على التوالي؛ وهي قيم غير دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$.

فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $0.05 \leq \alpha$ بين استجابات أفراد الدراسة على معوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في قسبة السلط تعزى لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة على كلٍ من المعوقات الإدارية؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة لها (1.361)؛ وهي قيمة دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$. وللتعرف لمصدر التباين قامت الباحثة بإجراء اختبار المقارنات البعدية Scheffe؛ وكما هو مبين آتياً:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار المقارنات البعدية لفحص مصدر التباين في استجابات أفراد الدراسة على المعوقات الإدارية لمعوقات استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة

المعوقات	الصف (I)	الصف (J)	الفرق في المتوسطات (I - J)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المعوقات الإدارية	الأول	الثاني	-0.150	0.095	0.295
		الثالث	-0.030	0.098	0.954
	الثاني	الأول	0.150	0.095	**0.295
		الثالث	0.120	0.100	**0.493

** دال إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$

تشير نتائج اختبار المقارنات البعدية الواردة في الجدول (12) أنّ الفارق في متوسط استجابات أفراد الدراسة نحو المعوقات الإدارية في استخدام استراتيجية استخدام مثلث الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغير الصف الذي تدرسه المعلمة كانت لصالح المعلمات اللواتي يدرسن (الصف الثاني الأساسي) على كلٍ من المعلمات اللواتي يدرسن (الصف الأول الأساسي) و (الصف الثالث الأساسي) بفارق بلغت قيمته (0.150، 0.120) على التوالي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان المعلمات اللواتي يدرسن الصف الثاني الأساسي تواجهن عدة معوقات من أبرزها ضعف مستوى الطلبة بسبب الفقد التعليمي وانقطاعهم عن التعليم الجاهي لمدة سنتين دراسيتين ولم يتمكنوا من اتقان المهارات الأساسية بالقراءة من الوعي الصوتي وقراءة أصوات الحروف وذلك بسبب ظروف جائحة كورونا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السناني (2012) والتي اشارت الى ان المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان لها تأثير على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بما فيها استراتيجية مثلث الاستماع، وترى الباحثة ان المعوقات الإدارية كانت السبب في ضعف تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع وذلك بسبب الفقد التعليمي للطلبة والناج عن جائحة كورونا وانقطاع الطلبة عن التعليم الجاهي لمدة تزيد عن عام ونصف تقريباً.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات التي يمكن إجمالها بالآتي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى وتنفيذ دروس تطبيقية باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس اللغة العربية.
2. عقد مجتمعات تعلم مهنية على مستوى شبكات المدارس لتوعية المعلمات باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تدريس اللغة العربية.
3. المشاركة الفاعلة للإدارات المدرسية لدعم المعلمات فنيا وتخفيف الأعباء الإدارية عنهن.
4. إجراء دراسات تتناول معوقات استخدام استراتيجية الاستماع في تدريس مهارات القراءة من وجهة نظر المعلمات في مديريات أخرى لأجراء دراسات مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.
5. تعميم استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في ضوء حدود ومحددات الدراسة.

المراجع العربية:

- أبو خوصة، هبة (2019) أثر توظيف استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس والحوسنة، هدى بنت علي(2016). استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية. ط (1). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البجة، عبد الفتاح(2003). تعليم الطفل المهارات القرائية والكتابية، (ط2)، عمان، دار الفكر.
- البطانية، أسامة والراشدان، مالك و السبايلة، عبيد والخطاطبة، عبدالمجيد (2009) صعوبات التعلم: النظرية والتطبيق. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الثبيتي، يسرا (2020). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 14(2). 270-288.

- الجعيري، محمود(2018) معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 7(4). 310-279.
- السناني، محمد (2012). معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- الطلافيح، شيرين(2020). اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الكحالي، سالم.(2011). صعوبات تعلم القراءة، تشخيصها وعلاجها، (ط1)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- اللقاني، احمد والجمال، علي (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- الياصجين، نوال.(2020).درجة فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش، الأردن.
- جمعة، نائل.(2017).فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حيدر، عبير والعنكي، عبدالرزاق.(2016).اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. مجلة ديالي، (78)، 144-115.
- حراشنة، ابراهيم.(2007). المهارات القرائية وطرق تدريسها: بين النظرية والتطبيق. عمان، دار الخزامي للنشر والتوزيع.
- رفاعي، عقيل (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، ط1. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت وعقل، فوزان وزامل، مجدي وشنتية، جميل وأبو عرقوب، هدى.(2011). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. (ط2)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سيد احمد، السيد علي(2010). صعوبات القراءة. (ط1)، القاهرة: مكتبة الزهراء.
- عبد الباري، ماهر . (2011) مهارات الاستماع النشط، (ط1)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- غانم، ثناء(2020) معوقات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات. 42(4)، 324-305.
- مصطفى، إسماعيل (2021) أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية. (1) 398— 433
- ميرسر، سيسيل وميرسير، آن (2008) تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم، (ترجمة إبراهيم زريقات ورضا الجمال). (ط1)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشروف، زينب (2020) أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة مع الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية الرصيفة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
- عريبات، عالية (2020)، أثر طريقة التدريس المعرفي وفوق المعرفي في الاستيعاب القرائي لطالبات المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Halahan,D& Kufman, J.(2006). *Learning disabilities: An introduction to special education*. Boston: Allyn and Bacon
- Jack, M. Fletcher& G. Reid Lyon&Lynn S. Fuchs & Marcla A. Barnes, (2007) *Learning Disabilities From Identification to Intervention*,,(gp) The Guilford Press-New York- London
- Scheyven, R. Griffin, A. L, Jocoy, C. L, Liu, Y. & Bradford, M. (2008) Experimenting with active learning in geography: Dispelling the myths that perpetuate resistance. *Journal of Geography in Higher Education*, 32,(1), 51 -69.